

مسائل الإمام

أحمد بن حنبل

برواية أبي القاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ .. ابن بنت منيع

١٩٦١ هـ - ١٣٨٧ هـ

عائقة



حقوق الطبع محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

مكتبة طلبة

طبعة - نشر - توزيع

١٩٩٣ / ١٩٩٣

مسائل الإمام أحمد بن حنبل

برواية أبي الفاسم البغوي

رحمته

المعروف بـ «ابن بك منيع»

« ٢٩٩ هـ - ٣١٧ هـ »

محققه وخطه عليه

عزرو عبد المنعم سليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، فحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا
مضل له ، ومن يضل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله على سيدنا
محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين الأبرار الأطهار ،
وسلم تسليما كثيرا .

« أما بعد » :

فهذا جزء لطيف قد حوى بعض المسائل المنقولة
عن الإمام - شيخ الإسلام - أحمد بن محمد بن

حنبل - رضى الله عنه وأرضاه - .

وتشمل أهمية مثل هذه الأجزاء التي تحتوى على المسائل المنقولة عن أئمة الدين في معرفة ما ثبت عن إمام بعينه في مسائل الدين المختلفة ، في حالة اختلاف الروايات عنه في ذلك .

ونمثل لذلك بمسألة القراءة عند القبور ، فقد نقل عن الإمام أحمد - رحمه الله - القول بالكراهة ، ونقل عنه قول آخر بالجواز ، ونقل عنه قول ثالث بالجواز عند الدفن فقط .

ومما لا شك فيه أن مثل هذا الاختلاف المتشول عنه يوقع طالب العلم في حيرة ، خصوصاً أولئك المهتمين بالفقه المذهبي ، بل لعله يوقع في نفس المتعلم عدم الثقة في هذا الإمام أو العالم ، لكثرة الاختلاف المتشول عنه في المسائل ، وإن اعتذر عنه

باعتذار ، منها : عدم وصول الدليل إليه ، أو عدم
اطلاعه على الحديث الفلاني ، إلى آخره من الأعذار
التي يعتذر بها عنهم ، خصوصاً إذا كانت بعض الأقوال
المنقولة عنه مخالفة للنصوص الشرعية ، أو ضعيفة ولا
تناسب مع سعة علمه .

وعند مراجعة الكتب التي اهتمت بتدوين مسائل
الإمام أحمد بن حنبل ، كـ « مسائل الإمام أحمد »
برواية ابنه عبد الله ، و « مسائله » برواية تلميذه
أبي داود السجستاني ، و « القراءة عند القبور »^(١) ...

(١) قد قمت بتحقيق هذا الجزء ، وقدمت له مقدمة علمية فريدة
فيها : ذكر الأحاديث الواردة في الباب ، وبيان أنه لم يصح
منها شيء ، وذكر مذاهب العلماء في هذه المسألة .

وهذا الجزء أحد أجزاء سلسلة : « الأبواب التي لم يصح
فيها حديث » ، يسر الله طبعه .

للخلاص - وهو جزء من كتاب « الجامع » الذي ذُكر
فيه مسائل الإمام أحمد والذي عليه اعتماد الحنبلة في
معرفة أقوال إمامهم ، وجدت أنه لا يصح عنه قول في
المسألة إلا القول الأول ، وهو الكراهة ، وهذا القول
الذي يتناسب مع سعة علمه ، فالأحاديث الواردة في
الباب كلها ضعيفة .

ولهذا كان الاهتمام مني بجمع ما روي عن الأئمة
الأعلام في مسائل الدين من أجزاء أو كتب ، وتحقيقها
تحقيقاً علمياً ، فعسى أن أكون بذلك قد قمت بخدمة
الدين والعلم الشرعي .

وأخيراً أسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً
لوجهه الكريم ، وأن يأتي شاهداً لي - لا علي - يوم
القيامة ، إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وكتبه

عمرو عبد المنعم سليم

ترجمة المصنف

نبذة مختصرة (*)

✽ اسمه ونسبه :

هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المُرزيان بن
سايور بن شاهنشاه ، أبو القاسم ، البغوي الأصل ،
البغدادي الدار والمولد .

(٥) مصادر ترجمته : الكامل : لابن عديم : (٤ / ١٥٧٨) ، « تاريخ

بغداد » للخطيب البغدادي : (١٠ / ١١١) ، « سير أعلام

النبلاء » : (٤ / ٤٤٠) ، « ميزان الاعتدال » : (٢ /

٢٩٢) ، « الحفاظ الذهبي » ، « لسان الميراث » لابن حجر : (٣ /

٤١٦) ، « شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي : (٢ /

٢٧٥) .

﴿ مولده ﴾ :

قال أبو بكر بن شاذان : سمعت اليعقوبى يقول :
« وُلِدْتُ سنة ثلاث عشرة ومائتين » .

وقال ابن شاهين : سمعته يقول : « ولدت سنة أربع
عشرة » .

قال الخطيب البغدادي : « وابن شاهين أتقن » .

﴿ بداية طلبه العلم ﴾ :

بدأ - رحمه الله - بالسماع وكتابة الحديث
مبكراً ، قال ابن شاهين : سمعته يقول : « أول ما كتبت
الحديث سنة خمس وعشرين ، عن إسحاق بن إسماعيل
الطالقاني » .

قال الرامهرمزي : « لا يعرف في الإسلام محدثٌ

وَأَرَى الْبَغْوَى فِي قَدَمِ السَّمَاعِ .

وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ جَدُّهُ ، وَأَسْمَعَهُ فِي الصَّخْرِ ، فَاتَّفَقَ
لَهُ السَّمَاعُ عَلَى جَمَاعَةِ حَدِيثِهِ عَنْ صَفَارِ التَّابِعِينَ ،
فَأَدْرَكَ الْأَسَانِيدَ الْعَالِيَةَ .

❦ شيوخه :

سَمِعَ مِنْ : أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ،
وَعَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ ، وَأَبِي نَصْرِ التَّمَّارِ ، وَهَدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ ،
وَشَيْبَانَ بْنِ غُرُوحٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّاهِبِ الْحَارِثِيِّ ،
وَيَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيِّ ، وَبِشْرَ بْنَ الْوَلِيدِ
الْكَنْدِيِّ ، وَأَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيَّ ، وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو
الْقَوَارِيرِيِّ ، وَمُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبَرِيِّ ، وَخُلُقَ
كَثِيرٍ ، حَتَّى إِنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ .

وَحَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ لِحَافِظِ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ

مطيع البغوي الأصم ، وعلى بن الجعد ، وجمع جزءاً من
حديثه في « الجعديات » وأتقنه ، وكان على بن الجعد
أكبر شيخ له .

قال الحافظ الذهبي : « وهو ثبت فيه ، مكسر
عنه » .

❖ تلاميذه :

حدث عنه : يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو
علي التيسابوري ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو بكر
الإسماعيلي ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو بكر الشافعي ،
ودعبلج السجزي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو
بكر بن السنن ، وأبو الحسن الدارقطني ، وابن شاذان ،
وابن شاهين ، وأبو الفتح القواس ، وخلق كثير جداً .

❦ ثناء أهل العلم عليه :

- قال الأردبيلي : سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي ، أيدخل في الصحيح ؟ قال : نعم .
- وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي ، فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح .
- وقال الدارقطني : كان أبو القاسم بن منيع قلّ ما يتكلم على الحديث ، فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الشايع .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن البغوي ، فقال : ثقة جليل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

- وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبًا أكثرًا
فهمًا عارفًا .

- وقال الحافظ الذهبي : « الحافظ الإمام الحجة
المعمر ، مسند العصر » .

❦ جرح بعض أهل العلم له :

وقد تكلم فيه بعض العلماء بغير حجة ، منهم
الحافظ أبو أحمد بن عدي :

قال رحمه الله في « الكامل » :

« وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأهل
العلم والشرائع منهم مجتمعون على شيعته ، وكانوا
راغبين في حضور مجلسه ، وما رأيت في مجلسه قط -
في ذلك الوقت - إلا دون العشرة غرباء ، بعد أن يسأل
بنو الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم ، فيقرأ

عليهم لفظاً .

وتعقبه الحافظ الذهبي - رحمه الله - في « السير » ،

بقوله :

« قد أسرف ابن عدي وبالفح ، ولم يقدر أن يخرج
له حديثاً غلط فيه سوى حديثين ، وهذا مما يقضي له
بالحفظ والإتقان ، لأنه روى أزيد من مائة ألف حديث
لم يهجم في شيء منها ، ثم عطف وأنصف ، وقال : وأبو
القاسم كان معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة
التصانيف ، وطال عمره ، واحتاجوا إليه ، وقبله
الناس ، ونولوا أني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم
ذكرته - يعني في « الكامل » - وإلا كنت لا
أذكره . »

وكذلك : فقهه أئمة الحافظ أحمد بن علي السلمي

معرفة الحديث .

فردہ الحافظ الذهبي - رحمه الله - بقوله :

« هذا القول مردود ، وما يَتَّبِعُهُمُ أبا القاسم أحد
يُدرى ما يقول ، بل هو ثقة مطلقاً » .

وفاته :

قال إسماعيل بن علي الخطيب : « مات أبو القاسم
اليعقوبي الوراق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث
مائة ، ودُفِنَ يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث
سعين وشهراً واحداً » .

قال الخطيب : « ودُفِنَ في مقبرة باب التين » .

- رحمه الله تعالى -

هذا الكتاب

✽ النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق :

وقد وقع لي - والله الحمد والمنة - لهذا الكتاب
نسخة خطية فريدة ، وهي من محفوظات دار الكتب
الظاهرية ، وتقع فيها تحت رقم (٨٣ عام ٩ / ٣٨)
وتبدأ من (ق : ١١٠ / أ) إلى (ق : ١١٨ / أ) .

✽ أما عن صفتها :

فقد كتبت بخط نسخ جيد ، وبها بعض
التصحیحات في الهوامش ، وهي نسخة فريدة معتنى
بها : كيف لا وصاحبها الشيخ الإمام بهاء الدين
عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي الحنبلي - ابن عم الحافظ
حسبنا الدين المقدسي ، رحمهما الله تعالى - وهو مشهور

بالعلم وإمامته في الفقه والحديث^(١) .

✽ اسم الناسخ وتاريخ النسخ :

أما الناسخ فهو نفسه الشيخ بهاء الدين المقدسي ،
صاحب النسخة .

وأما تاريخ النسخ كما أثبت في الساعات الملحقة
بآخر الكتاب :

ثاني صفر ، سنة خمس وسبعين وخميس مائة ،
ببغداد .

✽ واسم الكتاب :

كما قرأه مثبِّتًا على الوجه الأول من المخطوط :

(١) وسوف يأتي إيراد ترجمته له مختصرة - إن شاء الله تعالى .

« جزء فيه مسائل عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني - رحمه الله عليه - » .

✽ إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه :

ولا يساورني والله الحمد والمنة أدنى شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : وهو الأهم - وصول هذا الكتاب إلينا بإسناد صحيح إلى مصنفه ، كما يظهر لك من سرد تراجم رواة إسناد هذا الكتاب .

الثاني : اعتماد بعض أهل العلم بما ورد في هذا الكتاب من مسائل ، وإيراد بعضها في مصنفاتهم منهم :

الإمام ابن قيم الجوزية - رحمه الله في « بدائع القوائد » (٤ / ٥٠) .

❦ العمل في التحقيق :

- (١) قمت بنسخ الكتاب من الأصل المخطوط ، ثم مطابقة النسخ مع المخطوط مرة أخرى .
- (٢) قمت بكتابة ترجمة مختصرة لمصنف الكتاب .
- (٣) قمت بالتقديم للكتاب بذكر النسخة المعتمدة في التحقيق ، وصفها ، وإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه .
- (٤) قمت بالترجمة - بترجم مختصرة - لرواة إسناده هذا الكتاب .
- (٥) قمت بالتعليق على بعض التصويص الواردة في هذا الكتاب .
- (٦) قمت بالكلام على بعض الرواة جرحاً وتعديلاً ،

من سئل عنهم الإمام أحمد - رحمه الله - في هذا الكتاب .

(٧) قمت بتخريج الأحاديث الواردة في هذا الجزء ،
وبينت درجاتها من حيث الصحة والضعف ، بما تقتضيه
قواعد مصطلح الحديث الشريف .

(٨) قمت بصنع الفهارس العلمية ، وهي :

(١) فهرس أطراف الأحاديث الواردة .

(٢) فهرس أطراف الآثار الواردة .

(٣) فهرس الجرح والتعديل .

(٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد

في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .

(٥) فهرس التقسيم الفقهي .

(٦) فهرس الموضوعات .

هذا وأسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يجعل
عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

تراجم رواية إسناده هذا الجزء

٩ - أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن
زكريا بن يحيى البغدادى الخزاز المعروف بـ « ابن
حيويه » :

سمع : الباغندى ، والبهوى ، وابن أبى داود ،
وعبيد بن المؤمل ، وطبقتهم .

وحدث عنه : أبو بكر البرقاني ، وأبو الفتح بن أبى
القوارس ، وأحمد بن محمد العتيقى ، وأبو محمد
الحلال ، وعلى بن الحسن التنوخى ، وآخرون .

قال الخطيب : « كان ثقة ، كتب طويل عمره ، وروى
المصنفات الكبار » .

وقال البرقاني : « ثقة ثبت حجة » .

وقال أبو القاسم الأزهرى : « كان ابن حيويه
مُكثراً ، وكان فيه تسامح ، ربما أراد أن يقرأ شيئاً ولا
يكون أصله قريباً منه ، فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن
الرزاز لنقته بذلك الكتاب ، وكان مع ذلك ثقة » .

وقال الذهبي : « الإمام المحدث الثقة المستند . . .
من علماء الحديث » .

ولد سنة (٢٩٥ هـ) ، وتوفي سنة (٣٨٢ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (١٢٩ / ٣) ، « السير » :
(٤٠٩ / ١٦) .

٢ - أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن
الحسن بن علي البغدادي ، الحلال :

قال السمعاني في « الأنساب » (٢١٧ / ٥) :

« الخلال » : يفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام
ألف ، هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه .
وُلِدَ سنة (٢٥٢هـ) .

سمع : أبا بكر القطيعي ، وأبا بكر الوراق ، وأبا
عمر ابن حيويه ، وأبا الفتح القواس ، وخلق
غيرهم . روى عنه الخطيب البغدادي ، والمبارك
الصيرفي ابن الطيوري ، وغيرهم .

قال محمد بن علي الصوري : « ما رأيت عيناى بعد
عبد الغنى بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال
البغدادي » .

وقال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان ثقة له معرفة
بينة ، وخرج المسند على الصحيحين ، وجمع أبوابا
وتراجم كثيرة » .

وقال للسمعاني : « كان حافظاً جليلاً القدر ، واسع
الرواية ، مكثراً من الحديث فهماً » .

وقال ابن الأثير الجزري : « كان مكثراً من
الحديث » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٤٣٩ هـ) .

« تاريخ بغداد » : (٧ / ٤٢٥) ، « السير » :
(١٧ / ٥٩٣) ، « الأنساب » : للسمعاني :
(٥ / ٢١٨) ، « اللباب » : لابن الأثير :
(١ / ٤٧٣) .

٣ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن
القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي ،
المعروف بـ « ابن الطيور » :

وُلِدَ سنة (٤١١ هـ) .

سمع : أبا القاسم الخُرَفي ، وأبا علي بن شاذان ، وأبا
محمد الخَلَّال ، وأبا طالب العشاري ، وأبا الحسن
العتيقي ، وعدداً كثيراً .

حدث عنه : إسماعيل بن محمد التيمي ، وابن
ناصر ، وأبو بكر بن السمعاني ، وحطيب الموصلي ،
وبشر كثير .

قال أبو سعد السمعاني : « كان محدثاً مكثراً
صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيح الأصول ، صيماً ورعاً
وقوراً ، حسن السمعة ، كثير الخير ، كتب الكثير ،
وسمع الناس بإفادته ، ومنعه الله بما سمع حتى اقتشرت
عنه الرواية ، وصار أعلى البغداديين سماعاً » .

وقال ابن ناصر في إملأته : « حدثنا الثقة الثبت
الصدوقي أبو الحسين » .

وقال السُّلَمِيُّ : « هو محدِّثٌ عَفِيدٌ وَرِعٌ كَبِيرٌ ، لم
يشتغل قط بتغيير الحديث ، وتخصُّل ما لم يحصله أحد
من كتب التفاسير والقراءات واللغة ، والمسانيد ،
والتواريخ ، والعلل ، والأدبيات ، والشعر ، كلها
«مبسوغة» .

وكلام أهل العلم في الثناء عليه أكثر من أن تستوعبه
هذه العجالة .

توفي - رحمه الله - في نصف ذي القعدة سنة
(٥٥٠ هـ) عن تسعين سنة .

« السير » : (١٩ / ٢٩٣) .

٤ - عبد الحق بن - الحافظ - عبد الخالق بن
أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو الحسين
البغدادى اليربوسقى :

من بيت الحديث والفضل .

ولد سنة (٤٩٤ هـ) :

وأسمعه أبيه الكثير من أبي الحسين ابن الطبري ،
وأبي القاسم الربيعي ، وأبي الحسن بن العلاف ، وأبي
سعد بن حنيس ، وخلق .

حدث عنه : أبو محمد بن الأخضر ، وابن
الحصري ، وعبد القادر الرهاوي ، وابن قدامة ،
وخلق .

قال أبو الفضل بن شافع : « هو أثبت أقرانه » .
وقال ابن الأخضر : « كان لا يحدث بما سمعه
حضوراً تورعاً » .

وقال ابن الجوزي : « كان حافظاً لكتاب الله ، ديناً
ثقة » .

وقال الذهبي : « الشيخ العالم الحخير المسند الثقة » .

توفي في جمادى الأولى سنة (٥٧٥ هـ) .

« السير » : (٢٠ / ٥٥٢) .

٥ - بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
منصور المقدسي الحنبلي :

ابن عم الحافظ ضياء الدين المقدسي .

ولد سنة (٥٥٥ هـ) أو (٥٥٦ هـ) .

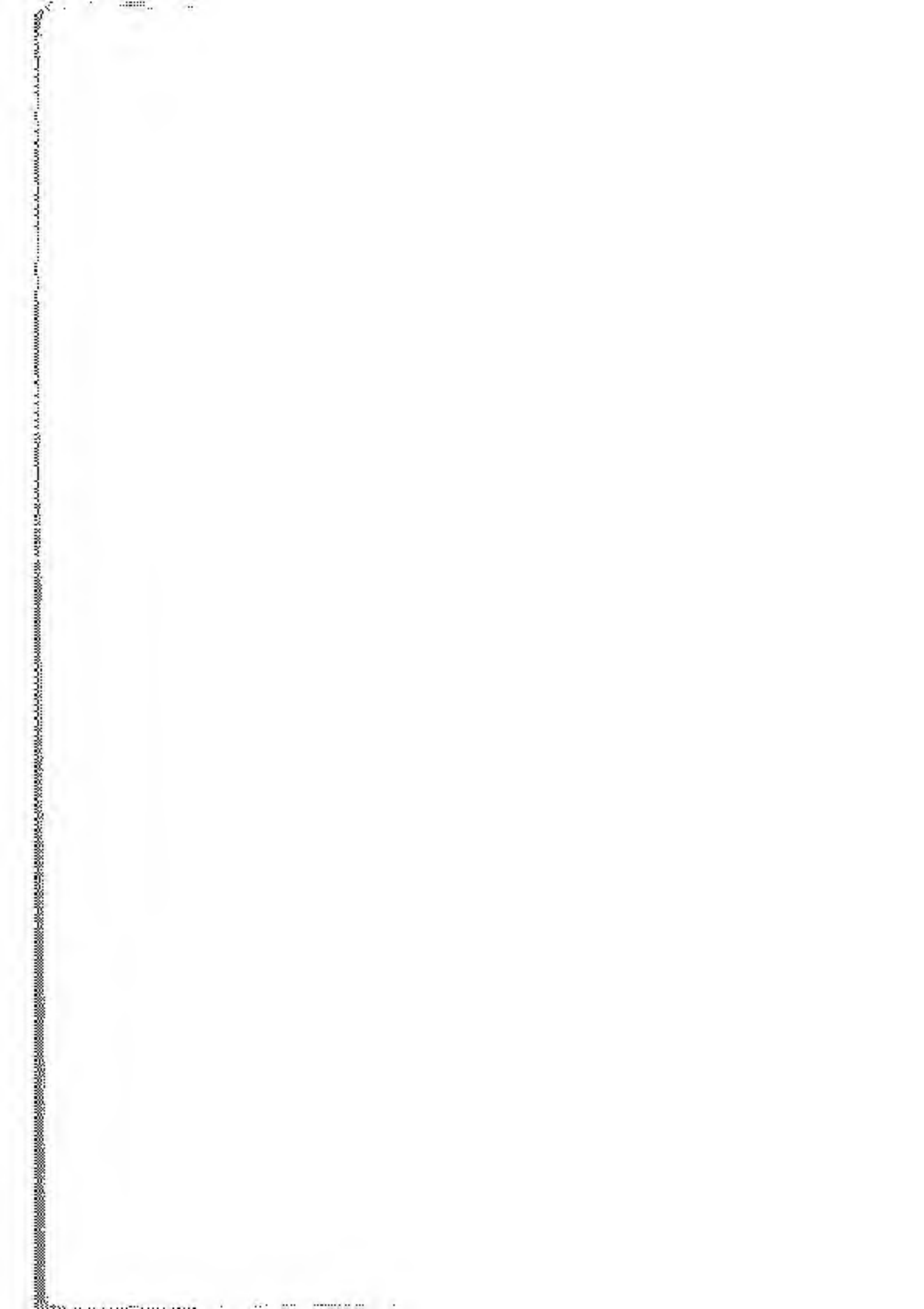
قال الضياء : « كان فقيهاً إماماً مناظراً ، اشغل على
أهل الحنّس ، وسمع الكثير وكتبه ، . . . ، وانتفع به
خلق ، وكان سمحاً كريماً جواداً حسن الأخلاق
متواضعاً ، رجع إلى دمشق قبل وفاته بيسير ، واجتهد

في كتابة الحديث وتسميحه ، وشرح كتاب « المنع »
وكتاب « العمدة » لشيخنا موفق الدين ، ووقف
مسموعاته .

توفي سنة (٦٢٤ هـ) .

« السير » : (٢٢ / ٢٦٩) .

نماذج من المخطوطات



في هذا الكتاب ما هو من كتب
 الفقه والحكمة والعلوم
 التي هي من كنوز الله تعالى
 والى هذه الكتب التي هي من
 كنوز الله تعالى والى هذه
 الكتب التي هي من كنوز الله
 تعالى والى هذه الكتب التي
 هي من كنوز الله تعالى

في هذا الكتاب ما هو من كتب
 الفقه والحكمة والعلوم
 التي هي من كنوز الله تعالى
 والى هذه الكتب التي هي من
 كنوز الله تعالى والى هذه
 الكتب التي هي من كنوز الله
 تعالى والى هذه الكتب التي
 هي من كنوز الله تعالى

في هذا الكتاب ما هو من كتب
 الفقه والحكمة والعلوم
 التي هي من كنوز الله تعالى
 والى هذه الكتب التي هي من
 كنوز الله تعالى والى هذه
 الكتب التي هي من كنوز الله
 تعالى والى هذه الكتب التي
 هي من كنوز الله تعالى

في هذا الكتاب ما هو من كتب
 الفقه والحكمة والعلوم
 التي هي من كنوز الله تعالى
 والى هذه الكتب التي هي من
 كنوز الله تعالى والى هذه
 الكتب التي هي من كنوز الله
 تعالى والى هذه الكتب التي
 هي من كنوز الله تعالى

الوجه الأول من الخطوط

جزء فيه :

مسائل عن أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
- رحمة الله عليه -

رواية : أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي عنه

رواية : أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن
زكريا بن يحيى الخزاز عنه .

رواية : أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن
الخلال عنه .

رواية : أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الحمامي الصيرفي عنه .

رواية : أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن
سماح لصاحبه : عبد الرحمن بن إبراهيم بن
أحمد بن عبد الرحمن المقدسي - نفعه الله
به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ

أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد
الخالق بن أحمد بن يوسف ، أخبرنا
أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
إجازة ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن
الحسين الخلال ، أخبرنا أبو عمر محمد بن
العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز ،
قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي ، قال :

١ - رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل - رحمه

الله - إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما

أذنيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل ذلك .

٢ - وسمعت أحمد يقول : الوليد بن أبي هشام ثقة الحديث جداً^(١) .

٣ - حدثنا أحمد ، وجلي ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ

(١) هو الوليد بن أبي هشام - زياد - أخو هشام أبي المقدم ، المسمى ، صدوق من السادسة « التقريب » : (٢ / ٣٣٧) .

والنظر « بحر الدم فيمن نكلم فيه الإمام أحمد بحدس أو دم » (١١٢٦) أبو يوسف بن حسن بن عبد الحمادي .

قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُرْكِعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ
أَرْبَعِينَ آيَةً^(٢) .

٤ - وسمعت أحمد يقول : أبو المهاجر الرقي اسمه
سالم ، وهو ثقة الحديث ، وكان رجلاً صالحاً^{(٣)(٤)} .

٥ - حدثنا أحمد ، حدثنا علي بن ثابت ، قال :
حدثني أبو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن عهران ،
قال : كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً راكباً يمشي معه

(٢) إسناده حسن .

رواه مسلم (٥٠٥ / ١) ، والنسائي (٢٢٠ / ٣) ، وابن
ماجه (١٢٣٦) من طريق عن إسماعيل ابن علية به .

(٤) في «الأهلية» : (رجل صالح) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) هو سالم بن عبد الله الجزري ، أبو المهاجر - يقال ابن

أبي المهاجر - مولى بني كلاب ، ثقة من السابعة (التقريب :

١ / ٢٨٠) وانظر : بحر الغم : (٣٣٤) .

الرجال ، قالوا : قاتله الله (. . .) (٢٣) (٢٤)

٦ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أحل
يوم الجمعة ؟ قال : ما شئت ، إن شئت صليت ستاً ،
وإن شئت صليت أربعاً (٢٥) .

(٢٥) كلمة غور واضحة « بالأصل » .

(٢٤) رجاله ثقات ، وقد ثبت سماع ميسون بن مهران الجزري من
بعض المهاجرين كائن عصر وابن عباس - رضي الله عنهم -
فالإسناد صحيح . والله أعلم .

(٢٥) لما رواه أحمد (٤٩/ ٢) و ٤٤٣ ، ٤٩٩ ، ومسلم
(٢٠٠/ ٢) ، وأبو داود (١١٣٦) ، والنسائي
(١١٣/ ٢) ، والترمذي (٥٢٣) . وابن ماجه
(١١٣٢) ، والدارمي (٣٧٠/ ١) ، والطحاوي في
شرح معاني الآثار (١٩٩/ ٩) ، والبيهقي في
الكبرى (٢٣٩/ ٣) من طريق : سهل بن أبي صالح ،
عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

وفي رواية لمسلم : « من كان منكم مصلياً بعد الجمعة
فليصل أربعاً » .

وروى أبو داود (١١٣٣) ، والترمذي (٤٠٢ / ٤) ،
والحاكم (٢٩٠ / ١) - بإسناد صحيح - عن ابن جريج ،
عن عطاء ، أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فينحاز عن
مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير ، قال : غير كع
ركعتين ، قال : ثم يمشي أنفاس من ذلك ، غير كع أربع
ركعات .

قلت : وابن جريج وإن كان فاحش التدليس ، إلا أن روايته
عن عطاء شاملة على السماع ، فلا تضر شذوذه خصوصاً مع
تصريحه بالسماع في رواية أبي داود والحاكم .

وروى مسلم (٦٠١ / ٦) عن الزهري ، عن سالم بن
عبد الله ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بعد الجمعة ركعتين .

قلت : وليس في هذا الحديث تعارض مع ما قبله ، لما رواه

أبو داود (٩١٣٠) ، والحاكم (٢٩٠ / ١) من طريق
يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : كان
إذا كان بمكة فصل الجمعة تقدم فصل ركعتين ، ثم تقدم فصل
أربعاً ، وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ، ثم رجع إلى بيته فصل
ركعتين ، ولم يصل في المسجد ، فقبل له : فقال : كذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

قلت : وإسناده حسن .

وروى عبد الرزاق في « المصنف » (٥٥٢٤) - وعن
طريقه الطبراني في « الكبير » (٣٦٠ / ٩) - عن معمر ، عن
قتادة ، أن ابن مسعود كان يصل بعد الجمعة أربعاً .

قال الهيثمي في « المجمع » (٦٩٥ / ٢) : « قتادة
يسمع من ابن مسعود » .

ولكن تابعه عليه عبد الله بن حبيب - أبو عبد الرحمن
السلمي - قال :

كان ابن مسعود يأمرنا أن نصل قبل الجمعة أربعاً ، وبعد

أربعاً ، حتى جاء عن رضي الله عنه ، فأمرنا أن نصلّي بعدها
ركعتين ، ثم أربعاً .

أخرج عبد الرزاق (٥٥٢٥) - ومن طريقه الطبراني في
« الكبير » (٣٥٩ / ٩) - عن الثوري ، عن عطاء بن
السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي به .

قال أئمتي في « المجموع » (١٩٥ / ٢) : « عطاء بن
السائب ثقة ، ولكنه اختلط » .

قلت : سمع الثوري منه قديماً ، والإسناد صحيح ، والله
أعلم .

قال الإمام النووي - رحمه الله - في « شرحه على صحيح
مسلم » (١٩٩ / ٦) :

« في هذه الأحاديث استحباب ستة الجمعة بعدها ، وأخت
عليها ، وأن أفلها ركعتان ، وأكملها أربع » .

وفي « المسائل » - رواية إسحاق بن هانيء النسابوري -

٧ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن صلى بعد الجمعة أربعاً أو ستاً ، أيسلم في كل ركعتين ؟

قال : أنا أختار أن يسلم ، وإن لم يسلم لم يضره .

٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : فأصوم في

السفر ؟

عن الإمام أحمد (١ / ٨٩) :

« وجمعه يقول : الذي أختار يوم الجمعة ، قبلها ركعتين ،
وبعدها ستاً ، يسلم بين كل ركعتين » .

ولا يفهم من كلامه هذا ذهابه إلى ثبوت السنة القبلية
للجمعة ، وإنما هو من قبيل مطلق التفضل قبل دخول وقت
الجمعة ، ولعمري بقضائه بذلك ركعتي دخول المسجد للحديث
سليط الغطقاتي في ذلك .

وقد جمعت الأحاديث الواردة في سنة الجمعة القبلية في
جزء حديثي لطيف ، وبينت عللها واختلاف طرقها ،
واختلاف طوعها بين العلماء ، فالحسد لقد على التوفيق

قال : لا .

٩ - وسمعت أحمد يقول : السائمة التي ترضع ،
والسائمة التي تسبب وليس لها رعاء وفي السائمة الزكاة .

١٠ - وقال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : بلغني أن
نصارى يكتبون المصاحف ، فهل يكون ذلك ؟

قال : نعم ، نصارى الحيرة كانوا يكتبون
المصاحف ، وإنما كانوا يكتبونها لقلة من كان يكتبها .
فقال رجل : يعجبك ذلك ؟ قال : لا ما يعجبني .

١١ - وسمعت أحمد بن حنبل يقول : السجود في
الفريضة سنة - يعني في صلاة المكتوبة - .

١٢ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل نذر
أن يصوم شهراً ، أيصومه متفرقاً ؟

قال : لا ، فإن قال : ثلاثين يوماً ، إن شاء فَرَّقَ .

١٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إنني
في موضع أكرهه ، ومعنى فيه أُمِّي ، وأريد التحويل
منه ، وليست تطاوعني ، قال : ولم تكرهه ؟ قال : هي
بلاد غصب .

قال : إن كان بلاد غصب ، فدع أمك واخرج
منه ، وإن لم تطاوعك .

١٤ - وسأل رجل أحمد ، فقال : إنني قراة وأنا
ومحمي ، وهو مضرب ، ويريد عاله ، فأعطيه ؟

قال : لا ، قال : فإنه قد قدمني غير مرة إلى البرالي ،
وقد أبلغ إلي .

قال : إن لم تقدر له على حيلة ، فأعطه .

١٥ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال :
معي درهم أريد به فضة ، أفأخذ له حصرًا ؟

قال : لا ، نأخذ وزنًا بوزن .

قال : غيّر مكان معي دينار أريد به دراهم ؟

قال : انظر ما بلغ قيمته فخذ .

١٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل
تزوج امرأة فأعطّاها ألف درهم ، فجاء أبوها ، فقال :
ليس عندي ما أجهزها به ، إن أردتها بلا جهاز فخذها
(...) (١)

قال : إنما يريد المرأة ليس يريد الجهاز ، فخذها بلا
جهاز .

(١) وقعت في هذا الموضع إشارة إلى الحاشية ، وفي الحاشية كلمة
غير مطروقة .

١٧ - وقال أحمد : إذا قال الرجل للمرأة : أمرك
بيدك ، فقالت : أنا عليك حرام ، فقد حرمت عليه .

١٨ - وسمعت أحمد يقول : إن تزوج الرجل بغير
إذن ولي امرأة ، وقد ولدت من الرجل أولادًا ، الأولى
أن يفرق بينهما .

قال أبو عبد الله : فكذلك كان يقول ابن المبارك .

١٩ - وسئل أحمد عن : رجل له عند رجل رهن ،
فاحتاج المرهون عنده إلى دراهمه ، فقال له : بيع
رهنك ، وأعطني .

قال : إن لم يكن عنده ما يعطيه ، ولم يبيع رهنه ،
له أن يحبس ، و (.....)^(٢) عليه .

(٢) كلمة لم أتمكن من قراءتها ولاها (بتعدي) ، والله أعلم .

قال أحمد : وليس له أن يبيع الرهن إلا بإذن صاحبه .

٢٠ - وسمعت أبا عبد الله - سنة ثمان وعشرين ومائتين - وسئل عن محرم قتل حبيدا ؟
قال : قال تكفيها في القرآن .

٢١ - وسمعت أحمد يقول : كل شيء في القرآن (أو أو) فهو خير .

٢٢ - وسمعت أحمد يقول : قال يحيى : قال
شعبة : « لم يسمع الحكم من عتسم »^(١) - يعني

(١) أخرجه الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (رقم : ٤٢٢٣) - برواية ابنه عبد الله .

وقال العلامة في « جامع التحصيل » (ج ١٦٧) .

قال شيخنا أقرى في « التلخيص » : وقال شعبة : لم

حديث الحجامة (٢) -

يسمع الحكم من قسم إلا خمسة أحاديث ، وعندها يحبس القطان : حديث التوت ، وحديث القنوت ، وحديث غيرة العنلق ، وجزاء ما قتل من النعم ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض ، قال : وما هذا ذلك ككتاب ، وفي رواية عنه حديث الحجامة فلعنهم منها ، وإن حديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار ، ليس بصحيح .

(٢) وهو حديث ابن عباس ، رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مسلم .

أخرج الإمام أحمد في « مسنده » (٢١٨٦ و ٢٢٢٨ و ٢٥٣٦ و ٢٥٩٤) ، والطحاوي في « مسنده » (٢٦٩٨) ، بنقل : « احتجم صائماً صبراً » ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٥ / ٢٤٤) .

وله طرق أخرى عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

ما رواه البخاري (٣٣٢ / ١) - بنقل : « احتجم وهو

صائم ، واحتجهم وهو محرم » - وأبو داود (٢٢٧٢) ،
والترمذي (٧٧٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس -
رضي الله عنهما - .

وهذا الحديث مما استشكله العلماء ، * من كونه صلى الله
عليه وسلم جمع بين الصوم والإحرام ، لأنه لم يكن من شأنه
الطوع بالصيام في السفر ، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر ،
ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح ،
ولم يكن حينئذ محرماً ، قاله الإمام الشافعي .

قال الخافظ في « الفتح » : « ظهر في ذلك بعض الرواة جمع
بين الأمرين في الذكر ، فأوجب أحدهما وقعا معاً ، والأصوب
رواية البخاري : « احتجهم وهو صائم ، واحتجهم وهو محرم »
فيمحصل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة ، وهذا
لا مانع منه ، فقد صبح أنه صام في رمضان وهو مسافر ،
وهو في « الصحيحين » : « وما فضا صائم إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » ، ويقوى ذلك أن
غالب الأحاديث ورد مفصلاً .

٢٣ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل تزوج امرأة على عيب ، فأعتق الرجل العبد ؟

قال : ليس عتقه بشيء ، قد صار العبد للمراة .

٢٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل يقول - يعنى الرجل الولي على أخته وابنته - يقول له : إذا وجدت من ترخصه فزوجه ؟

قال : تزوجه جائز .

٢٥ - وسمعت أحمد يقول : أرى إذا أوتر الرجل أن يسلم في الركعتين -

٢٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل أعطى رجلاً درهماً يشتري له به شيئاً ، فأعطاه مع درهم له فضاها ؟

قال : ليس عليه شيء .

٢٧ - قال أحمد : ولو ضاع أحدهما ، ولا يدري أيهما ضاع - درهمه أو درهم الرجل - : يُعرفه .

٢٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل ضاع هديه فاشترى غيره ، ثم أصاب الأول ؟

قال : ينجرهما .

٢٩ - وسمعت أحمد يقول في قوله : ﴿ وَالْقَلْدِي مَعْكُورًا أَنْ يَلْغُ مِجْلَهُ ﴾ [الفتح : ٢٥] .

قال : حتى يبلغ الحرم .

٣٠ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - عن رجل خرج لحاجة ، وهو لا يريد الحج ، فجاز ذا الخليفة ، ثم أراد الحج .

قال : يرجع إلى ذى الحليفة فيحرم .

٣١ - قال أحمد : ولو أن نصرانياً أسلم بمكة ، ثم أراد الحج ، قال : يرجع إلى ذى الحليفة فيحرم .

٣٢ - حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : قال سفيان ، [عن]^(١) ابن جريج ، عن عطاء : إذا سافر سقراً يقصر فيه الصلاة ، فسخت عمرته .

قال أبو عبد الله : أي انتقضت عمرته .

٣٣ - سمعت أحمد يقول : حدثنا يزيد بن حديث ، قال : حدثنا شعيب عن أشعث بن سليم ، قال : وإنما كان - يعني الحديث - عن يحيى بن أبي سليم - أبي بلع - .

قال : فقال : قد سمعت الحديث وأنا فيه شك منذ

(١) سقطت من الأصل .

سمعته ، وسمعته ببغداد - يعنى من شعبة ، وكنت فى
آخر الناس - اجعلوه عن رجل .

٣٤ - وسمعت أحمد يقول : أن الدراودى يحىء
بأحاديث ما أدرى ما هى .

كأنه أنكرها^(١) .

٣٥ - ورأيت أحمد إذا سلم حول وجهه عن
القبلة ، وفعد يسبح ويذكر الله .

٣٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن رجل
أعطى رجلاً عشرين ديناراً يشتري له بها شيئاً ،

(١) وفى « العلل ومعرفة الرجال » عن الإمام أحمد ، برواية
الدراودى (رقم : ٢١٠) :

« سأله عن الدراودى ، فقال : ما أدرى ما أقول لك
فيه ، أحاديثه ، كأنه ينكر بعضها » .

فأعطاهما مع دنانير حتى يذهب فيشترى له ، فلم ير
به بأساً .

٣٧ - وسمعت أحمد يقول : جندب - يعني ابن
سفيان - ليست له صحبة قديمة^(١) .

٣٨ - وسئل أحمد عن حديث عمرو بن حزم في
الصدقات ، صحيح هو ؟

فقال : أرجو أن يكون صحيحاً^(٢) .

(١) هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلفي - بفتح حين
ثم قاف - أبو عبد الله ، ورعا نسب إلى جده ، له صحبة ،
ومات بعد الحسين .

« التقریب » : (١ / ١٣٥) .

وانظر « العلل ومعرفه الرجال » عن الإمام أحمد ، برواية
أبيه عبد الله (رقم : ٢٧٠٦) .

(٢) هو : ما رواه أبو داود في « الترمذي » - كما في « نصب

الرواية « (٢٢٩ / ٢) - والنسائي (٥٧ / ٨) ، والحاكم في
 المستدرک « (٣٩٥ / ٤) ، والقطعاوى في « شرح معاني
 الآثار « (٢٥ / ٢) ، والبيهقي في « الكبرى « (٣٥٢ / ٤)
 و (٨٨٨ / ٨) . من طريق : الحكم بن موسى ، عن
 يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، عن الزهري ، عن
 أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتابات
 فيه الفرائض والعسك والديارات ، ويبحث به مع عمرو بن حزم ،
 فقهرت على أهل اليمن « . . الحديث .

ورواه النسائي (٥٨ / ٨) من طريق آخر عن يحيى بن
 حمزة ، قال : حدثنا سليمان بن أرهم ، قال : حدثني الزهري
 بإسناده سواء .

وقال : « وهذا أشبه بالاصواب ، والله أعلم ، وسليمان بن
 أرقم متروك الحديث » .

وقال أبو الحسن الهروي : « الحديث في أصل يحيى بن

هزرة : عن سليمان بن أرقم ، غلط عليه الحكم .

وقال ابن مندة : « رأيت في كتاب يحيى بن هزرة بخطه :

عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب » .

وقال صالح - هزرة - : « حدثنا داود ، قال : نظرت

في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في المسدقات ،

فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : « فكذب هذا

الكلام عن مسلم بن الحجاج » .

وقال الذهبي في « الميزان » (٢ / ٢٠٢) بعد إيراده

الأقوال السابقة : « ترجح أنه الحكم بن موسى وهم لا يند » .

ثم قال : « رجحنا أنه ابن أرقم ، فالحديث إذا ضعيف

الإسناد » .

ورواه الحاكم في « المستدرک » (١ / ٣٩٥) :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا

إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،

حدثني أبي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، ومحمد بن أبي بكر بن

عمرو بن حزم ، عن أبيهما ، عن جدهما به .

وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي .

قلت : وفيه نظر ، فالإسناد مرسل ، محمد بن عمرو بن حزم جد عبد الله ومحمد لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الزيلعي في « نصب الرتبة » (٢ / ٣٤٢) : « وقال بعض الحفاظ من المتأخرين : ونسخة كتاب عمرو بن حزم تلقاها الأئمة الأربعة بالقبول ، وهي متوارثة كنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وهي دائرة على سليمان بن أرقم ، وسليمان بن أبي داود الخولاني عن الزهري عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، وكلاهما ضعيف ، بل اخرج في روايتهما سليمان بن أرقم وهو متروك ، لكن قال الشافعي - رضي الله عنه - في « الرسالة » : لم يقبلوه حتى ثبت اعتمادهم أنه كتاب رسول الله

٣٩ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - : وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى
 أَنْ يُشْتَرَى بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ فَرَسٌ لِلجِهَادِ ، وَمِائَةٌ لِلنَّفَقَةِ ؟
 قَالَ : يُشْتَرَى لَهُ مِثْلُ مَا أَوْصَى ، لَا يَزَادُ عَلَى ذَلِكَ
 شَيْئًا .

قَالَ : فَإِنْ أَصِيبَ بِأَقْلَ مِنْ أَلْفٍ يَخْفَضِينَ ، أَوْ
 بِأَكْثَرِ ؟

قَالَ : يَزَادُ عَلَى تَقْفَتِهِ .

٤٠ - وَسُئِلَ أَحْمَدُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : عَنْ النِّسَاءِ ، كَمْ
 تَقَعْدُ إِذَا رَأَتْ الدَّمَ ؟

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ : « قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفَسَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ فِي
 جَمِيعِ الْكِتَابِ الْمَقُولَةَ أَصْبَحَ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمُتَابِعُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ » .

قال : أربعين يوماً ثم تغتسل .

٤٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا أبو بكر ، عن
علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل ، عن مسة الأزدية ،
عن أم سلمة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم -
قالت :

كانت النفساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تجلس أربعين يوماً ، وكنا نعطى وجوهنا بالورس من
الكلف^(١) .

(١) حديث ضعيف .

رواه الإمام أحمد (٣٠٣/ ٦) ، وأبو داود (٣١١) ،
والترمذي (١٢٩) ، وابن ماجه (٦٤٨) ، والدارمي
(٢٢٩/ ٦) ، وابن المنذر في الأوسط (٤٥٠/ ١) ،
والدارقطني (٢٢٢/ ١) ، والحاكم (١٢٥/ ١) ، وابن
حبان في المجربين (٢٢٤/ ٢) ، وأبي شيبة

« المكبري » (١ / ١٧٥) من طريق ابن عبد الأعلى بإساده
سواء .

ورواه أبو داود (٣١٢) ، والحاكم (١ / ١٧٥) ،
والبيهقي (١ / ١٧٥) من طريق : يونس بن نافع ، عن
أبي سهل به . بلفظ عن مسة قالت : حججت فدخلت على
أم سلمة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، إن سحره بن جندب يأمر
النساء يقضين صلاة الخيف ، فقالت : لا يقضين ، كانت
المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس
أربعين ليلة ، لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة
النفاس .

قال الترمذي : « حديث غريب ، لا يعرفه إلا من حديث
أبي سهل ، عن مسة الأزديّة ، عن أم سلمة » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

ورئيس كما قال ، ومصادر الطريقتين على مسة - أم مسة -
الأزديّة ، وهي مجهولة العين .

٤٢ - قال رجل لأحمد - وأنا أسمع - : إن لي
 جاراً فربما أطلب منه الشيء فيعطيني ، ثم إنه استقرض
 مني دراهم ، أفأطلب منه كما كنت أطلب ؟
 قال : كل قرض يجر منفعة فهو حرام .

قال الدارقطني : « لا تقوم بها حجة » ، وقال ابن
 القطان : « لا يعرف حالها ولا عبتها » .

ورواه الدارقطني في « السنن » (١ / ٢٢٣) من طريق :
 عبد الرحمن بن محمد العزمي ، عن أبيه ، عن الحكم بن
 عتيبة ، عن مسة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنها سألته : كم تجلس المرأة إذا ولدت ؟ قال : تجلس
 أربعين يوماً إلا أن ترى الفجر قبل ذلك .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فيه عبد الرحمن بن
 محمد العزمي ، ضعفه الدارقطني ، وقال : « متروك » .
 وقال أبو سالم : « ليس بالقوي » ، ورواية الحكم بن عتيبة
 عن مسة غير محفوظة والله أعلم .

٤٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - فقال : إني دخلت السوق فرأيت ثوباً يُنادى عليه بعشرين صحاح ، فأخذته ، فأعطيته فيها مقطعة ؟

قال : لا ، إلا أن يرضى صاحب الثوب أن يعطيه فيه مقطعة .

٤٤ - وسُئِلَ أحمد - وأنا أسمع - : عن التغير^(١) ؟

(١) قال الإمام الشافعي - رحمه الله - : « خلعت بالعرفان شيئاً يُسمى التغير ، وضعت الزنادقة ، يشعلون به الناس عن القرآن » .

رواه ابن أبي حاتم في « مناقب الشافعي » (ص ٩ ، ٢٠ - ٣١) بسند صحيح .

والتغير : هو إنشاد الشعر بالألحان في سائر المذكر ، مع الغضب والتوقيع بالقضب ونحوه .

فقال : لا يعجبني .

٤٥ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن المسح

بالمغديل بعد الوضوء ؟

فكرهه (٢)

(٢) ونقل عنه ابن المنذر النيسابوري - رحمه الله - في
« الأوسط » (١ / ٤١٦) : الرخصة في ذلك ، والذي يقتضيه
التحقيق أنه لا كراهة في التشفيف بالمغديل بعد الوضوء ،
خصوصاً مع ثبوت حديث سلمان الفارسي - رضي الله
عنه - :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، فقلب جبة
صوف كانت عليه ، فمسح بها وجهه .

رواه ابن ماجه (٤٦٨) ، وقال البيهقي في « زوائد
ابن ماجه » (١ / ١٢٠) : « إسناده صحيح ، رجاله
ثقات » ، وقد أُعلِّ بعبئة مردودة كما بيناه في جزء حديثي
تصنيف بسطنا فيه الكلام على هذه المسألة .

٤٦ - وسمعت أحمد ، يقول : أذن بلال للنبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة .

٤٧ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : إنى
اكثرت من بغداد إلى مكة ، فلما بلغت الكوفة بدا
لى .

قال : ليس لك ذلك ، إلا أن تكره من غيرك .

٤٨ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : أتجمع المرأة فى
العدة ؟

قال : نعم .

٤٩ - وقيل لأحمد : فإن كان زوجها مات فى

وروى ابن المنذر النيسابورى فى الأوسط ،
(١ / ٢١٥) بسند حسن عن عبد الله بن أبى بكر : أنه رأى
أنس بن مالك يمسح وجهه بالمشابيل بعد الوضوء .

٥٦ - وسمعت أحمد ، يقول : (^(١) أرجو أن يكون ثقة ، أو صالح الحديث .

٥٧ - وسمعت أحمد ، يقول : إن وجدت الثوب في الطريق فعرّفه سنة ، ثم بعه ، وتصدق به ، وإن وجدت دراهم ، فعرّفها سنة ، ثم تصدق بها .

٥٨ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا أُقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة .

٥٩ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا سمع الرجل إقامة الصلاة ولم يركع ركعتي الفجر ، خرج إلى الصلاة .

٦٠ - وسمعت أحمد سئل عن أجر الحجام ؟

فقال : هو شر الكسب .

(١) اسم غير مقروء في الأصل .

٦١ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : كم أكبر
على الجنازة ؟

قال : أربع ، وتسلم تسليمه .

٦٢ - قال أبو القاسم : وأنا رأيت أحمد يكبر على
الجنازة أربعاً ، ويسلم تسليمه عن يمينه ، ويدخل المقبرة ،
وأخذ نعله بيده ، يمينه .

٦٣ - وسأل رجل أحمد - وأنا أسمع - : عن
الرجل يقرض الرجل دراهم مقطوعة ، يقبض منه
صحاباً ؟

قال : إن (تطوع) عليه بذلك ، قبض منه ، فأما أن
يشترط عليه : فلا .

٦٤ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل
يخرج إلى المسجد ، فوجدتهم قد صلوا ، ووجد رجلاً

الطريق ؟

قال : تصحب الناس إن لم يكن لها محرم .

٥٠ - قيل لأحمد : فتخرج من بيتها بلا محرم مع

جيرانها ؟

قال : لا .

٥١ - وسمعت أحمد ، يقول : ابن أبي ذئب

ثقة^(١) ، كان قليل الحديث ، وكان صالحاً قوَّالاً

بالحق .

٥٢ - وسمعت أحمد ، قال : وكان بشير سعيد بن

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب

القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، مات

سنة (١٥٨ هـ) . « التفریب » : (٢ / ١٨٤) .

المسيب - يعنى ابن أبي ذئب^(٢) - .

٥٣ - وسمعت أحمد ، يقول : إذا اشترى الرجل من رجل شيئاً ، وهو يعلم أنه سرقه ، فقد شاركه .

٥٤ - وسمعت أحمد ، يقول : كان عبد الله بن وهب عالم صالح ، فقيه كثير العلم^(١) .

٥٥ - وقال أحمد : أخبرني من رأى ابن أبي حازم يعرض له - على ابن وهب - رأى مالك .

(٢) انظر : « العلل ومعركة الرجال » - برواية عبد الله - (٤٧٩ و ١١٢٢ و ١١٩٥) ، و « بحر الدم » - لابن عبد الهادي - (٩١٢) .

(١) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، مات سنة (١٩٧ هـ) « التقريب » : (٤٦٠ / ١) .

وانظر : « بحر الدم » - لابن عبد الهادي - (٥٧٠) .

يتوضأ ، أين تطوع حتى يجيء الرجل ؟

قال : إن شاء تطوع .

٦٥ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الحامل

تحيض ؟

قال : يختلفون فيه ، إلا أنها لا تترك الصلاة .

٦٦ - وسئل أحمد - وأنا أسمع - : عن الرجل

يفقد ؟

قال : يقسم ماله بعد أربع سنين .

٦٧ - سمعت أحمد : يقول : روى الحسن عن

علي بن أبي طالب^(١) ،

(١) الحسن هو ابن أبي الحسن بشار البصري ، وروايته عن علي بن

أبي طالب - رضي الله عنه - مرسلة .

وعن معقل بن يسار^(٢)

قال علي بن المديني : « الحسن لم ير علياً ، إلا أن يكون
رآه بالمدينة وهو غلام » .

وقال ابن أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٣٢) :

« سئل أبو زرعة : الحسن البصري ، لقي أحداً من
البصريين ؟ قال : رآهم رؤية ، رأى علياً قلت : سمع منه
حديثاً ؟ قال : لا » .

(٣) قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٤٢) :

« سمعت أبي يقول : لم يصح الحسن سمع من معقل بن
يسار » .

قلت : وفيه نظر ، فقد روى البخاري في « صحيحه »
(التكاثر ، باب من قال لا تكاح إلا بولي) (٢٤٩ / ٢) :

من طريق يونس ، عن الحسن : « فلا تعضلوهن »
قال : حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه . . . الحديث .
وقال الخافظ صلاح الدين العلائي - رحمه الله - في

وعن ثوبان^(٣) .

٦٨ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم . قال :

حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ،
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

« رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَعْزَلَ ،
وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْزُونِ حَتَّى

« جامع النحصيل » (ص ١٦٤) :

« سئل أبو زرعة : الحسن عن معقل بن يسار ، أو
معقل بن سنان ؟ فقال : معقل بن يسار أشبه ، والحسن عن
معقل بن سنان بعيد جدًا .

[قال العلائي] : وهذا يقتضي نفيه السماع من معقل بن
يسار .

(٣) لم يسمع الحسن من ثوبان - رضي الله عنه - كما في
« التهذيب » (٢ / ٢٣١) .

يُكْشَفُ عَنْهُ - أَوْ قَالَ : يَرَأَى - (١)

(١) إسناده منقطع . والحديث صحيح من غير طريق الحسن .

الحسن لم يسمع من علي - رضي الله عنه - كما مر .

والحديث رواه الإمام أحمد في « مسنده » (١٤٠ / ١)

من طريق سعيد بن أبي عروبة ، والترمذي (١٤٢٣)

والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٦٠ / ٧) من طريق

همام ، كلاهما عن قتادة ، عن الحسن ، عن علي به .

قال الترمذي : « حسن تخريب » .

ورواه النسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٦٠ / ٧) من

طريق يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن بإسناده موقوفاً

على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

وقال : « حديث يونس أولى بالصواب من حديث همام

عن قتادة » .

قلت : يشير بذلك إلى ترجيح الوقف وفيه نظر ، فقد

خالف يزيد بن زريع هشيم فرواه عن يونس ، عن الحسن

بإسناده مرفوعاً .

كما في رواية الإمام أحمد (١ / ١١٦) ، ورواية المصنف ،
والأصح الرفع ، والله أعلم .

وله طريق آخر عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

وهو ما رواه الإمام أحمد (١ / ١٥٥ و ١٥٨) ، وأبو داود

(٤٤٠٦) من طرق عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ،

قال : أتى عمر بامرأة قد فحرت ، فأمر برجمها ، فمهر علي -

رضي الله عنه - فأخذها ، فخلى سبيلها ، فأعبر عمر ،

فقال : ادعوا لي علياً ، فجاء علي - رضي الله عنه - فقال :

يا أمير المؤمنين ، لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن العشي حتى يطلع ،

وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتود حتى يبرأ » وإنهم

معتوهة بنى فلان ، لعلي الذي أدناها أنفها وهي في بلادها ،

قال : فقال عمر : لا أدري ، فقال علي رضي الله عنه : وأنا

لا أدري .

ورواه النسائي في «الكبرى» (تحفة : ٧ / ٣٦٧) من طريق إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي ظبيان عن علي مرفوعاً وقال : « هذا أولى بالصواب من حديث عطاء بن السائب ، وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب » .

قلت : وفيه نظر ، بل المرفوع أصح ، فقد رواه أبو داود (٤٣٩٩ و ٤٤٠٠ و ٤٤٠١) من طريق الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : أتى عمر بمجنونة . . . الحديث .

وإسناده صحيح .

ورواه أبو داود (٤٤٠٣) : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي الضحى ، عن علي مرفوعاً به . وإسناده مرسل ، أبو الضحى - مسلم بن حبيب - لم يسمع من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

ورواه ابن ماجه (٢٠٤٢) من طريق : ابن جريج ، أنبأنا القاسم بن يزيد ، عن علي بن أبي طالب ، أنه رسول الله

٦٩ - حدثني جدي ، قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا خاله ، عن أبي الصُّخري ، عن علي مثل ذلك .

صلى الله عليه وسلم قال : « يرفع القلم عن الصغير ، وعن
المجنون ، وعن النائم » .

قال البوصيري في « مصباح الزجاجة » : « في إسناده
القاسم بن يزيد - هذا - مجهول ، وأيضاً لم يدرك علي بن
أبي طالب » .

وله شاهد حسن من حديث عائشة - رضي الله عنها -
مرفوعاً :

« رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن
المبتلي حتى يبرأ ، وعن النسي حتى يكبر » .

رواه الإمام أحمد (٦ / ١٠٥ أو ١٠٦ أو ١٤٤) وأبو داود
(٤٣٩٨) ، والنسائي (٦ / ١٥٦) ، وابن عاصم
(٢٠٤١) عن طريق حماد بن سلمة ، عن حماد بن أبي
سليطان ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة به .

٧٠ - حدثني جدى - رحمه الله - ، حدثنا

داود بن الزبرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن
الحسن ، عن علي : عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك^(٢) .

٧١ - حدثنا شيخان ، حدثنا سلام بن مسكين ،

حدثنا أبو عتاب ، عن الحسن ، قال :

دخل زياد على معقل بن يسار - وهو مريض -

يعوده (...)^(١) ويلطفه ، فبينما هو كذلك ، إذ قال

معقل بن يسار :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

(٢) إسناده ضعيف جداً - فيه داود بن الزبرقان وهو متروك

الحدوث .

(١) نفسى : الأخصى ، بقدر كلمتين .

« ما من وال ولي من أمر المسلمين شيئاً ، لم يحط
من ورائهم بالنصيحة ، إلا أكبه الله على وجهه في
جهنم يوم يجمع الله الأولين والآخرين » (١) .

٧٢ - حدثنا شيبان ، حدثنا أبو الأشهب ، عن
الحسن ، أن معقلًا قال لعبيد الله بن زياد : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

« مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَجِيئَةً ، يَمُوتُ يَوْمَ
يَمُوتُ ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَجِيئِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ » (٢) .

(١) إسناده حسن .

وأبو عتاب هو سهل بن حماد الدلال ، صدوق كذا في
« الثريب » (١ / ٢٣٥ - ٢٣٦) .
(٢) حديث صحيح .

رواه البخاري (٤ / ٢٣٥) ، ومسلم (٣ / ١٤٦٠) من

٧٣ - سمعت أحمد : وسئل عن حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، صحيح هو ؟

قال : أرجو أن يكون صحيحاً^(١) .

٧٤ - في حديث الصدقات : حدثني الحكم بن موسى - وأنا سأله - ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن

جلده :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض . . . وذكر الحديث .

٧٥ - سمعت أحمد : وسئل عن قضاء رمضان

طريق إلى الأشهب به .

(٢) انظر نفس رفع (٣٨) .

متفقہ

مقالہ : لا اُری بہ ہائے

۷۶ - حدثنا أبو بکر بن علی شیبہ ، حدثنا یحییٰ بن

سَلِيمٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ،

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ

تَقَطُّيعُ قِضَاءِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ :

ذَٰلِكَ إِلَيْهِ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنَّا عَلَىٰٰٓ أَصْحَابِكُمْ قَدِيرِينَ ۖ

فَقَضَى الْبِرْعَمَ وَالْأَرْحَمِينَ ، أَلَمْ يَكُنْ قَضَاءً ؟ هَالِكًا

الْحَقُّ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ عَنْ أُغُصْنَاهَا وَتُصَوَّرُ الْمَسَاجِدُ ۚ

(۱) اسناد و ارسال

محمد بن النخاس لم يفتحوا بالنبي صلى الله عليه وسلم

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٧) - ومن

طريقه التمييز في الكبرياء (٢٢٤ / ٤) -

٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا

حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس وأبي هريرة ، قالوا لأناس بقضاء رمضان متفرغاً^(٢١) .

٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن

قال البيهقي : « وقد روي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر - مرفوعاً - ، وقد روي في مقابلته عن أبي هريرة في النهي عن التطلع - مرفوعاً - ، وكيف يكون ذلك صحيحاً ومذهب أبي هريرة جواز التفريق ، ومذهب ابن عمر المتابعة ، وقد روي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً في جواز التفريق ، ولا يصح شيء في ذلك » .
(٢١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢ / ٢) عن حفص به .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٧٦٦٤) عن ابن جريج به .

إدريس ، عن شعبة ، عن عبد الحميد بن رافع بن
خديج ، عن جدته ، أن رافع بن خديج كان يقول :
أُحْصِرُ الْعِدَّةَ ، وَصِمُّ كَيْفَ شِئْتُ^(٣) .

٧٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بن حباب ، عن
معاوية بن صالح ، عن موسى بن يزيد بن موهب ، عن
أبيه ، عن مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال :
أُحْصِرُ ، وَصِمُّ كَيْفَ شِئْتُ - فِي قَضَاءِ
رَمَضَانَ^(١) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه عبد الحميد بن رافع بن خديج ، وهو مجهول الحال ،
وجدته لم أعرفها .

والأثر راووه ابن أبي شيبة (٢٩٢ / ٢) - ومن طريقه
البيهقي في « الكبرى » (٢٥٨ / ١) - .

(١) إسناده ضعيف .

٨٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معتمر ،
عن أبيه ، قال : أنبأني بكر ، عن أنس ، قال : إن شئت
فاقضى رمضان متتابعاً ، وإن شئت مشرقاً ^(١) .

٨١ - حدثني جدتي ، حدثنا ابن عيينة ، عن
الزهرى ، حدثه من جمع أبا هريرة ، يقول : أخص
العدة ، وصم كيف شئت ^(٢) .

فيه موسى بن عزيقة بن موهب ، وأبوه ، وهما مجهولان .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) -

(٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وقد سبق ذكره بإسناده صحيح عن ابن عباس وأبي

هريرة - رضي الله عنهما - .

٨٢ - حدثني جدتي ، حدثنا حماد بن خالد ،

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن
الحباب ، قال :

حدثنا معاوية بن صالح ، عن أنس بن مالك ، عن
أبي عامر الطوزي ، عن أبي عبيدة ، قال : سمعته يقول
في قضاء رمضان : فرقه ، وحسم كيف شئت^(٣) .

٨٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
عالية ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن
ابن عباس - في قضاء رمضان - : حسمه كيف
شئت^(٤) .

(٣) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٤) ، والبيهقي في
الكبرى (٤ / ٢٥٨) .

(٤) إسناده صحيح .

٨٤ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن
سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن
عبد بن عمر - في قضاء رمضان - : عن شاء
فرق ١٥٦ .

٨٥ - حدثنا جدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ،
قائلا : حدثنا ابن علية ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ،
عن عبد الرحمن بن محيرز : قال : أحصى العدة ، وصم

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن ابن علية به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٥) عن معمر به - بلفظ - :

صم كيف شئت ، قال الله : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ .

(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢/ ٢) عن وكيع به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٦) عن الثوري به .

كيف شئت^(١) .

٨٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
إدريس ، عن ليث ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ،
وسعيد بن جبير ، قالوا : إن شئت متابعا ، وإن شئت
متفرقا^(٢) .

(١) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٤٩٢) عن ابن عتبة به .

ورواه عبد الرزاق (٧٦٦٨) : أخبرنا معمر ، عن أبي

به .

ورواه عبد الرزاق من طريق آخر (٧٦٦٩) : عن

الثوري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ابن محرز

به .

(٢) إسناده ضعيف .

فيه ليث وهو ابن أبي مسلم ، وهو ضعيف الحديث .

٨٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا
أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : إن
شاء ووصله ، وإن شاء فرق ^(٣) .

٨٨ - حدثني جدي ، حدثنا حماد بن خالد ، عن
ليث ، عن معاوية ، عن عبد الله ، عن أبيه ، عن
مالك بن مخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : فرقه ،
وأحصى العدة ^(٤) .

٨٩ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود الطيالسي ،
عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من أصحاب
أبي مسرة ، أن أبا مسرة كان يُقَطَّع قضاء

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٣) إسناده رجاله ثقات .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٣) .

(٤) راجع رقم ٧٩ .

رمضان^(٥) .

٩٠ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبدة ، عن مجالد ،
عن الشعبي : إن شق عليه أن يقضيه متتابعاً فرّق ، فإنما
هي عدة من أيامٍ آخر^(٦) .

٩١ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن
داود ، عن عكرمة : ﴿ **عدة من أيام آخر** ﴾
(البقرة : ١٨٥) إن شاء وصل ، وإن شاء فرّق^(١) .

(٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي مسرة .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣/ ٢) .

(٦) إسناده ضعيف .

فيه مجالد وهو ابن سعيد ، ضعيف من قبل حفظه .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣/ ٢) .

(١) إسناده صحيح .

٩٢ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن هارون ،
 عن جوير ، عن الضحاک : إن شئت متابعاً ، وإن
 شئت متفرقاً^(٢) .

٩٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
 نمير ، عن إسماعيل المكي ، عن ربيعة ، عن عطاء بن
 يسار ، قال : لا بأس أن يفرق قضاء رمضان^(٣) .

رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣ / ٢) .

(٢) إسناده واحد .

فيه جوير بن سعيد البلخي ، وهو مشرّك الحديث منهم .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣ / ٢) .

(٣) إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف

الحديث .

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٢٩٣ / ٢)

٩٤ - حدثني حمدي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ،
 قالوا : حدثنا كثير بن هشام ، عن جعفر بن
 برقان ، عن ميمون ، قال : قضاء رمضان عدة من
 أيام آخر^(٤) .

٩٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن
 أبي غنية ، عن أبيه ، عن الحكم ، كان لا يرى بقضاء
 رمضان مقطوعاً بأمس^(٥) .

٩٦ - حدثنا حمدي ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا

(٤) إسناده حسن .

وميمون هو ابن مهران .

والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٢ / ٢٩٢) .

(٥) إسناده صحيح .

رواه ابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) ، وابن أبي غنية هو

يحيى بن حماد فلفك بن حميد ، وهو وأبوه ثقاتان .

شعبة ، عن الحكم ، قال : كان ابن جبير ومجاهد
يقولان : لا يأْس به متقطعاً^(٦) .

٩٧ - حدثنا جدي ، حدثنا ابن علية ، حدثنا
داود بن أبي هند ، قال :

كان عكرمة في قضاء رمضان ينفذه كيف
شاء^(٧) .

٩٨ - سمعت أحمد بن حنبل يقول - في
الأصابع - : عشرًا عشرًا من الإبل ، وفي الأنف إذا
خروج الدية ، وفي الأظفار خمس دية الأصابع .

٩٩ - حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن

(٦) إسناده صحيح .

(٧) إسناده صحيح .

• اظفر فشرة (٩١) •

حمزة ، عن سليمان بن داود ، قال : حدثني الزهري ،
عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،
عن جده :

كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه : في أصبع من أصابع
اليد أو الرجل عشر من الإبل ^(٢) .

• • • قال أبو القاسم بن منيع : ذكر مصعب بن
عبد الله الزبيري ، قال :

حدثني مالك بن أنس - رحمه الله - عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن
أبيه : أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه

(٢) إسناده ضعيف .

وفاء سيف الكلام عليه .

الظرر بن رافع : (٢٨) .

ومسلم لعمر بن حزم :

« في الأنف إذا أوعى جدعاً مائة من الإبل » (٣)

قال ابن منيع : حدثنا به مصعب ، ولم أفهمه .

١٥١ - حدثنا جدتي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن ثكرومة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرة عشر (٤)

(٣) « انوطاً » - للإمام مالك - (العقول / باب ذكر الأعضاء)

(٢ / ٨٤٩) .

(٤) إسناده صحيح .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف الحديث ، ورواية ثكرومة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة .

٩٠٤ - حدثنا جدي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا
 أشعث ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قال
 عبد الله : في الأنف الدية ، وفي الأصابع عشرة
 عشر (٢) .

آخر المسائل

وصلى الله على محمد وآله

(٢) إسناده ضعيف .

فيه أشعث وهو ابن سوار ، فيه ضعف ، والله أعلم .

قال محققه : عمرو بن عبد المتعم بن سليم - عفا الله عنه - :
 كان الانتهاء من التعليق على هذا الجزء المبارك بعد صلاة
 الظهر من يوم الخميس السادس من شوال سنة ١٤١٢ هـ .
 والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم .

سمع جميع هذه المسائل على الشيخ الأجل الثقة
أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن
عبد القادر بن محمد بن يوسف ، بحق إجازته من
الشيخ أبي الحسين بن الطيوري : عبد الرحمن بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ،
بقراءته ، وهذا خطه ، وذلك في ثاني صفر سنة
خمسة وسبعين وخمسة مائة ببغداد ، بباب الأرح ،
بدار الشيخ .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا .

الفهارس العلمية

- (١) فهرس أطراف الأحاديث .
- (٢) فهرس أطراف الآثار .
- (٣) فهرس الجرح والتعديل .
- (٤) فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل .
- (٥) فهرس التقسيم الفقهي .
- (٦) فهرس الموضوعات .

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	طرف الحديث
	حديث عمرو بن حزم في الفسلفات
(عمرو بن	
٤٩	حزم)
٨٤	
٨٥	
	ذلك إليه ، رأييت إن كان على
	أحدكم دين
(محمد بن	
المكشور -	
٨٧	مرسلاً -)
(علي بن أبي	رفع القلم عن ثلاثة
طالب)	
٧٩	
(عمرو بن	في الألف إذا ادعى جدها
حزم)	
١١٦	
(مكرومة	قضى في الألف الدية
مرسلاً)	
١١٢	

كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد (عائشة) ٣

كانت النساء على عهد النبي ﷺ

تجلس (أم سلمة) ٥٢

ما من وال ولي من أمر المسلمين (معقل بن

يسار) ٨٢

ما من عهد يستمر عليه (معقل بن

يسار) ٨٣

فهرس أطراف الآثار

رقم النص	طرف الأثر
(عبيد الرحمن بن ٩٦ عثريز)	أحصى العدة
(رافع بن خديج) ٨٩	أحصى العدة وضم كيف شئت
(أبو هريرة) ٩٢	أحصى العدة وضم كيف شئت
(معاذ بن جبل) ٩٠	أحصى وضم
(عطاء بن أبي رباح) ٩٢	إذا سافر سقراً
(عكرمة) ١٠٦	إن شاء ومله
(مجاهد) ٩٨	إن شاء ومله
(أنس) ٩١	إن شئت فاقض رمضان
(عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن ٩٧ جبر)	إن شئت متابعاً
(الضحاك) ١٠٣	إن شئت متابعاً

١٠٦	(الشعبي)	إن شق
٩٩	(معاذ بن جبل)	فرقه وأحصى العدد
٩٣	(أبو عبيدة)	فرقه وحسم كيف شئت
	(عبد الله بن مسعود)	في الأنف الدية
١١٣	(مسعود)	
١٠٥	(ميمون)	قضاء رمضان عدة
٥	(ميمون بن مهران)	كان المهاجرون إذا رأوا رجلاً
٩٥	(عبيد بن عمير)	من شاء فارق
١٠٤	(عطاء بن يسار)	لا بأس أن يفارق
	(سعيد بن جبير)	لا بأس به منقطعاً
١٠٧	(وجاهد)	

فهرس الجرح والتعديل

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد في هذه الرسالة بجرح أو تعديل

رقم النص	اسم الراوى
٤٨	جندب بن مفيان
٧٨	حسن بن أبي الحسن يشار البصرى
٤	سالم بن عبد الله أبو المهاجر الرقى
٦٥	عبد الله بن وهب
٢	الوليد بن أبي هشام
٤	أبو المهاجر الرقى
٦٢	ابن أبي ذئب
٢٤-٢٥	الدارودى

فهرس التقسيم الفقهي

الموضوع	رقم النص
الطهارة :	٢ ، ٥٩ ، ٥٢
الصلاة :	٩ ، ٢٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ،
	٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،
	٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦
الصوم	٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ - ١٠٨
الزكاة	٩
الحج	٢١ ، ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ،
	٦٠ ، ٦١
الأضاحي	٢٩ ، ٤٠
اليوم	١٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٧ ، ٥٤ ،
	٥٨ ، ٦٤ ، ٧١
النكاح	٩٧ ، ١٩ ، ٣٥
الطلاق	١٨
العقوبات	٢٤

٧٧ ، ٥٠ ، ١٥	الميراث واثوصايا
١٣	النفوس
١٤	الغصب
٧٤ ، ٥٣	القروض
٢٠	الزهون
٦٨	النقطة
١١٣ - ١٠٩	الديان
٨٥ ، ٨٤ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٣٤	حظن الحديث
١ ، ٦٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤ ، ٢	الرجال
١ ، ٧٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٢	
٨٢ ، ٨٢ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٩	
٥٧ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٢٢ ، ١١ ، ٥	متنوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
ترجمة المصنف	١٠
هذا الكتاب	١٨
تراجم رواة إسناده هذا الجزء	٢٤
مسائل أحمد بن محمد بن حنبل	٢٧
الفهارس العلمية	٩٩
فهرس أطراف الأحاديث	١٠٠
فهرس أطراف الآثار	١٠٢
فهرس الجرح والتعديل	١٠٤
فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أحمد	
في هذه الرسالة بجرح أو تعديل	١٠٥
فهرس التقسيم الفقهي	١٠٦
فهرس الموضوعات	١٠٨